رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

164 - معرفة عيب النفس والعمل | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:56

عيد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:21

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:48

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان ان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم - 00:02:14

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:39

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم طمئن قلوبنا. اللهم رطب قلوبنا. اللهم - 00:03:02

في قلوبنا. اللهم اشف قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. امين. اللهم حبب بين الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين امين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:03:32

وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائرين وصلنا الى منزلة الفرار ووصلنا الى الدرجة الثانية من منزلة الفرار ودخلنا في المرتبة السانية - 00:03:56

من الدرجة الثانية الدرجة الثانية الفرار من الخبر الى اليقين ومن الشكليات والمظاهر الى الاصول والحقائق ومن الحزوز الى التجريد وتكلمنا في الحلقة الماضية عن قضية تصحيح المفاهيم انه ينبغي ان تكون الامور عندك - 00:04:21

واضحة وضوحا تاما بمنتهى الصراحة والوضوح ما تفهمنيش غلط حاول تفهمني وتفهم انا اقصد ايه بالزبط المهم مش الكلام. المهم الفهم. ولذلك الرسل لما ربنا ارسلهم قال الله عز وجل وما على الرسل - 00:04:55

الا البلاغ المبين البلاغ الايه؟ المبين. المبين. الايه مبين واضح مبين يعني يوضح فلذلك نقول اننا ينبغي ان يكون كلامنا بينا واضحا واضحا فلما نقول من الشكليات الى المظاهر وادينا المثال ان في اول التزامك بدأت تغير كتير من الشكليات في حياتك - 00:05:18

اللحية ظهرت والشارب اتقص او اتحلق. والبيت آآ خلى مائة من التماسيل ومن الصور. وبدأت الصلاة لم ارفع ايديا ازاي واحرك

صباعي في التشهد ازاي وانزل للسجود ازاي واقوم اطلع ازاي؟ كل دي شكليات ومظاهر - 00:05:50
المرحلة اللي بعدها بقى لما تكبر لما تستوي لما تنضج لما تفهم لما تتعلم لما يمضي عليك وقت في الالتزام تبدأ تنقل نقلة بقى للحقائق يبقى الكلام على وانا واقف اصلي مش قضية انا ايديا ارفعها فين واحطها فين وانما قضية - 00:06:10
كانني اراه اللي احنا بنقول عليه بقى ايه تصليح الحقائق او اصلاح المفاهيم انك انت مش معناها ان انا ابطل بقى احط ايدي على او ابطل الاهتمام بان ايدي فين - 00:06:36
لأ ايدي فين؟ ده الاصل. اللي هيجيب كأنني اراه نقصد ايه بقى من الشكليات المظاهر والمظاهر. الى الاصول والحقائق يعني مش هبطل شكليات ومزاهر لأ ده انا بقول ايه زي ما بنقول في المدارس ان انا طالع من اليقظة للفكرة للبصيرة - 00:06:58
للقصد العزم ده انا باخد الدرجات دي معي يعني انا في المنزلة حداشر دلوقتي انا في الحداشر بالايه العشرة كلهم بنفس الشيء انا معي الشكليات والمظاهر رايح الحقائق والاصول وصلت - 00:07:26
نفس الشيء هنا لما نيجي نتكلم على الفرار من الحزوز الى التجريد. هاعيد المسال تاني آآ اللي قلناه في اخر الحلقة الماضية اللي قلنا ايه؟ ان واحد بيقول انا لما باصوم - 00:07:47
بحس ان انا مرتاح. بطني مرتاحة وبابقى دماغي رايقة اليوم اللي انا بفطر فيه بقى افطر واتغدى واتعشى بابقى تعبان فانا بصوم اسألوا يعني انت بتصوم لله ولا عشان ترتاح؟ لأ لله طبعا - 00:08:08
ما انت قلت اهو عشان ترتاح الاتنين. يعني باصوم لله وعشان ارتاح. ينفع هو ده موضوع بقى ان الصيام في حتة حظ نفس حز نفسي اللي هو ايه الراحة ولله - 00:08:29
الكلام بقى هنا عشان نقول افهم افهم وابن القيم سبحان الله العظيم وانا قلت لكم في اللقاء الماضي ان الرجل ده رجل عظيم في تأصيل السلف انه قال لك ان الحزوز دي منها الحرام اللي يحبط العمل - 00:08:52
ومنها اللي مكروه لا ينبغي ومنها اللي مباح ولكن يخالف الاستحباب الحزوز ليه قال لك لان في بعض الحزوز يعين على الحقوق زي ما الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة يضعها - 00:09:14
في فم زوجته له بها اجر الامام النووي في شرح مسلم قال ايه؟ اذا وافق الحق الحظ لم لم ينقص الاجر ان هو مش قصده وهو بيوكلها ان هو حظ نفس شهوة لأ ده هو حق اكرامها وحق البر لها هو بيعمله حقا. فعشان - 00:09:43
كده خد اجره الامر محتاج وضوح اكتر من كده. صل على الرسول صلى الله عليه وسلم حز النفس اللي هو مثلا مثلا نقول ايه واحد داعية بيشتغل في الدعوة يجي بالليل - 00:10:10
بعد ما يخلص صلاة العشاء ويروح ويتعشى والاولاد يناموا. ويقعد على مكتبه. بيحضر درس يقعد يحضر الدرس ويجيب الكتب ويكتب ويألف ويبحس وييجي تراوده نفسه او يجي له الوارد الرباني - 00:10:32
قم صل لك ركعتين ما لوش مزاج يصلي ركعتين طب اركن الكتب دي وافتح مصحفك اقرا لك جزئين لأ انا هنام بقى طب نام طب هخلص المسألة دي الله يبقى قضية المزاكرة دي - 00:10:54
مش لله بقى دي ايه ؟ حز نفسي. حز نفس حظي نفسي هوا شهوة كتير من اعمالنا بقى بالطريقة دي في معزم الترجيحات بنرجح اللي على هوانا اللي يوافق مزاجنا. اللي على كيفنا مش اللي يرضي الله - 00:11:30
يقول لي الله! ما الامام الشافعي قال لان اكتب مسألة خير من ان اصلي سبعين ركعة. يا عمي ده الامام الشافعي اللي كتب مسألة اللي هي افضل من سبعين ركعة دي بننتفع بها حتى الان. النهاردة - 00:11:57
النهاردة كل طلبة العلم في العالم بيقروا كلام الامام الشافعي اللي انت بتعمله ده بقى لمين في حاجة اسمها احياء الامة ونفع الامة في آآ والامام الشافعي نفسه اللي انت بتقول عنه لان اكتب مسألة هو اللي كان بيختم القرآن في رمضان كل يوم مرتين. مرتين - 00:12:14
يعني لما جه وقت الشغل اشتغل المسائل الامام ابو حنيفة يقال ان رؤي في المنام بعد موته فقيل له مازا فعل الله بك؟ قال لم ينفعنا

الا ركيعات كنا نركعهن في السحر - 00:12:46
قيل والمسائل فقال بيده هذا هكذا كأنه يغشيها. يلشيها يعني ايه لا شيء سيبك منها المسائل ايه سيبك منها. اللي نفعنا ركيعات هي دي قضية بقى ان انا النهاردة في جوف الليل في السحر اقعد اكتب مسألة - 00:13:12
ولا اصلي ركعتين؟ الجواب النبي كان بيعمل ايه؟ صلى الله عليه وسلم بس كده بس كده. النبي كان بيعمل ايه في الوقت ده؟ بيصلي يبقى الصلاة دي بقى الصالة كون الانسان بقى - 00:13:39
بيحب الدعوة الى الله ولكن بيحب الشهرة تحب التصدر يحب المدح تحب تعظيم الناس له وخدمة الناس له وتكسير المعارف. هم. هو بيحب ان ناس كتير تعرفه. وناس تتصل به. وناس تكلمه. وهو يحب يقابل ناس. يقول - 00:14:03
زور ناس والناس هي دي عنده واحد كده بيقولوا عليه اجتماعي بطبعه في واحد كده اسمه فضولي بطبعه اللي احنا قلنا عليها المرة اللي فاتت قال قال ايه؟ الطباع هيتولد منها القلب. قلنا القلب يولد من النفس والطبع والهوى. الزلمات السلاس اللي مغطية - 00:14:28
يا قلبك الهوا والنفس والطبع. الطبع اللي قلنا الانسان مخلوق عليه. وكان الانسان اكثر شيء جدلا خلق الانسان من عجل وكان الانسان قطورا. الصفات ديت في طبعه مركوزة من طباع الانسان انه اجتماعي - 00:14:54
جل جلاله قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ده موجود طبع بالانسان. ولكن الانسان امر بتزكية هزا الطابع بايه تزكية الطبع ده بامره بايه؟ قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجاة؟ قال - 00:15:17
امسكها. عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك دي النجاة ليه؟ وليسعك بيتك اقفل على نفسك اللي هي بنسميها بقى من سموم القلب القاتلة فضول المخالطة فضول مخالطة البشر ان الوقتي لما اجيب تليفونك - 00:15:47
واقول لك عليه كم اسم؟ اشوف النهاردة الحديسة اتصالاتك متصل بكم واحد وكم واحد متصلين بك؟ هي دي في دور المخالطة بقى هي دي اللي مضيعاك ليه لان النهاردة هنسألك انت اتصلت بكام واحد وكلمت كام واحد و - 00:16:12
قريت كم جزء؟ استغفرت كم مرة؟ صليت كم مرة على النبي؟ سبحت ربنا كم مرة؟ صليت في النهارده كم ركعة اللي مشغول بعبادة الله مش فاضي للناس واللي مشغول بالناس مش فاضي لربنا - 00:16:35
هي دي هي دي القضية من الاخر فلزلك نلجأ بقى لقضية حز النفس حظ النفس اه اه جاء رجل الى سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله - 00:16:56
الرجل يقاتل في سبيل الله يريد الاجر والذكر فما له؟ هو ده السؤال بتاعنا ولا مش هو؟ هو. بالزبط الرجل يقاتل في سبيل الله يريد الاجر وعايز يقتل في سبيل الله وياخد اجر الشهيد - 00:17:17
ياخد اجر الشهادة ان يدخل الجنة مع اول دفقة من دمه ويشفع في سبعين من عائلته وآآ يرفع درجاته تزوج سبعين حور عين الوعود دي كلها. هو عايز كده. هو ده اللي هو عايز بعد ما يموت - 00:17:47
اعماله تتحدس عنه يريد الاجر والذكر. الذكر ان الناس تذكره. الناس يقولوا بعد ما يقول ده فلان كان شجاع. كان بطل كان ولنشهيت ويقولوا عن ولاده ده ابن الشهيد الرجل يقاتل في سبيل الله يريد الاجر والذكر. فما له - 00:18:06
الرسول قال له ايه؟ لا شيء له لا شيء له وكان الرجل عن يمين النبي. صلى الله عليه وسلم. فاتاه عن يساره. الراجل سكت شوية كده ويلف من ورا النبي - 00:18:28
وجاله من على يساره وقال يا رسول الله الرجل يقاتل في سبيل الله يريد الاجر والذكر فما له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فانتظر الرجل طويلا - 00:18:49
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه راح لافف وجاي له من قدام كده بقى يا رسول الله الرجل يقاتل في سبيل الله يريد الاجر والذكر - 00:19:12
فما له؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الا تفقه لا شيء له ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان

خالصا - 00:19:32
وابتغي به وجهه كده النبي فهمه بين له بقى البيان بقى البلاغ المبين بقى اللي هو ان الله لا يخبل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه - 00:19:54
اللي هو حديس سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال الله في الحديث القدسي من عمل عملا واشرك فيه غيري تركته وشركه في الرواية الاخرى من عمل عملا واشرك فيه غيري - 00:20:21
فجدة عمله قليله وكثيره لغيري وليس لي منه شيء ده الكلام اللي قلنا عليه اصل علم المعاملة معرفة الله بثلاث انه غني عزيز غيور قال لك انت بتعمل عمل لي ولغيري يبقى انا مش عايز - 00:20:43
خليه نغير ولا يقبل الله منه شيئا هي دي بقى قضية الحزوز هي دي بقى ايه قضية ايه الحزوز انك عملت عمل لله ولشهوتك ولهواك ولمزاجك الشخصي ربنا يقبله تعالى - 00:21:12
نشوف ضابط المسألة دي بقى. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ايها الاخوة قضية حزوز النفس هذه من اخطر القضايا هي دي اللي تخوفك؟ انك تيجي تقابل ربنا يوم القيامة - 00:21:39
في اعمال كنت تزنها اعمال عظام وتفاجأ انها مكتوب عليك زنوب ومعاصي هي دي بقى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبوا وبدا لهم سيئات ما كسبوا لقوا المكسب سيئات - 00:22:00
هو ده الخطر قال الله عز وجل وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء هي دي طبع بعض الناس او نفسية بعض الناس - 00:22:24
انه دايما بيدور على مصلحته يقولون ايه هل لنا من الامر من شيء؟ احنا هنطلع من الموضوع ده بايه انا هستفيد ايه انا ايه المصلحة اللي هطلع بها هو دي نفسيته - 00:22:57
وطريقته في الحياة ان اي حاجة بيدعى اليها يقول ايه اطلع بايه انا هستفيد ايه لنفسي؟ هي دي. ما بيعملش حاجة الا لنفسه ودي اللي انا بقول لك الخطر الكبير - 00:23:20
النية الشاخصة عبادة صنم الزات انك بتعبد نفسك بيقول ايه والجملة ديت يعني عديها بس اسمعها كده اذا تمددت الانا على اديم القلب قل حظ الانسان من الاهتداء والاكتساء الانا انا انا - 00:23:45
انا بعمل ايه؟ انا عايز ايه؟ انا هبقى ايه؟ انا نفسي في ايه؟ انا مزاجي ايه؟ انا هوايا ايه؟ انا مصلحتي ايه؟ انا رغبتي ايه؟ انا اه اه احترامي ايه وتقديري ايه ووضعي ايه وهابقى ايه - 00:24:16
انا ازا تمددت الانا على اديم القلب ان القلب القلب كله بقى انا خلاص ما بقاش بقى فيه هنا فرصة للاهتداء انه يهتدي او يتأسى بحد هي ايه ؟ اللهم اكفنا شر الانا - 00:24:33
ودي كلمة ابليس انا خير منه كلمة فرعون اللي هي انا انا ربكم الاعلى كلمة فرعون ام انا خير من هذا الذي هو مهين وما لا يكاد يبين انا دايما انا ديت هي بتاعة - 00:25:00
عابد نفسه هو ده الاشكال الكبير عشان كده غزوة احد كان فيها الاشكال الكبير ده. ربنا قال ايه ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم - 00:25:25
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة هي دي منكم من يريد الدنيا هو ده الاشكال اسعاد النفس بنيل مرادها مطاوعة النفس في كل ما تطلب - 00:25:48
شوف التانيين دول في غزوة تبوك قالوا ايه لا تنفروا في الحر الو ايه؟ لا تنفروا في الحر. يا عم الدنيا حر قصة سيدنا كعب بن مالك قال ايه؟ وغزا رسول الله. صلى الله عليه وسلم هذه الغزوة - 00:26:17
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا في وقت اينعت فيه السمار وطابت الظلال فانا اليها اصعر اللي الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. غزا الغزوة دي وكان بقى بدأ البلح يصفر ويحمر ويطيب والعنب العناقيد بقى تملى وينزل - 00:26:47

فيها السكر طابت السمار والظلال هو سافر تمنميت كيلو صحرا حر والزل عندي في الجنينة ورشة ماية وقاعدة على اتكاء فانا اليها ايه يعني مميل رقبته كده وبيبص للظلال والثمار - 00:27:19
فالسعر ده هو اللي منعه من السير مع النبي وقعدو القعدة الخطيرة اللي اسمرت هجر خمسين ليلة النبي والصحابة مخاصمينه خمسين ليلة عشان ربنا يتوب عليه بين النظر الى السمار - 00:27:43
والظلال هنا جا لك العلاج بتاع حظ النفس وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا ان سبب تفويت سيدنا كعب بن مالك للسفر مع سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هو النظر الى شهوته - 00:28:11
انك وقت ما تريد الله لا تنزر الى شهوتك هو ده اشكالك في الحياة انك بتؤسي لراحتك على التعب لله شهوة الراحة الراحة دي اسمها ايه يا جماعة حز النفس - 00:28:42
الرحلة دي ايه حز النفس هو آآ الراحة ديت في غير ان انا حظي نفسي يا جماعة وانا وكتير قوي بقت كلمة كتيرة بتضايقني والله كلمة ايه وانا مش من حقي اني ارتاح - 00:29:11
لأ مش من حقك انك ترتاح. ازا كان في واجب وحق لله صح كده؟ صح هو انا مش من حقي برضه ان حد يقول لي كلمة حلوة لأ مش من حقك ان حد يقول لك كلمة حلوة - 00:29:31
ازا كنت انت ما بتعملش حاجة حلوة يعني انت عايز تحك وتلخبط وتقول لي شجعني اشجعك بايه ساعدني اني اشجعك بقت كلمة على لسان دي اشكال النت صح ولا لأ ؟ نعم. اه اشكال النت واشكال ان هي عايز حد يشجعه - 00:29:48
وعايز ياخد راحته عايز العب هو مش من حقي ان انا العب! لا مش من حقك انك تلعب بنت الربيع ابن خسيم اتت الى ابيها فقالت يا ابا ازهب العب - 00:30:12
بت صغيرة طفلة بتقول لابوها ايه؟ اروح العب فقال يا بني قولي خيرا يا ابتي ازهب العبد يا بني قلي خيرا فقالت زوجته كلها تلعب قال يا امرأة والله ما وجدت اللعب في كتاب الله ذكر الا مذموما - 00:30:28
والله ما وجدت اللعب في كتاب الله ذكر الا مذموما. مذموما. هو ربنا مدح اللعب في القرآن ما بنقولش ان عشان بس ما حدش يشنق علينا انه يعني الطفل ما يلعبش. يا عم خليه يلعب. بس بلاش انا اقول له رح العب - 00:30:55
خليه يلعب عايز تلعب العب يا عم العب وكتير جدا قلت اللي عايز يلعب يلعب عايز تلعب كورة العب كورة عايز تلعب اه مش عارف ايه العب اللي انت عايزه. بس - 00:31:15
ما تسميش اللعب دين دي نمرة واحد. اتنين ما يشغلكش اللعب عن الدين. تلاتة ما تضيعش وقت الدين في اللعب بس كده والعب انا ما بقولش لحد العب لكن اللي عايز يلعب - 00:31:32
هو حر ولما ربنا يسأله انت بتلعب ليه هندر اجابة بقى. قل يا رب عشان اقوي جسمي عشان اقدر اقف في الصلاة. اقول لك ما انت لعبت وما وقفتش في الصلاة. انت حر بقى انت وربنا - 00:31:51
ابقى جاوب على ربنا لما يحاسبك قدر اجابة لكن اللعب مش حرام باكد لك اهو اللعب المباح اللي الشرع ازن فيه اللي ما فيهش مخالفة للشرع مش حرام مش حرام. الشاهد ايه؟ نرجع لموضوعنا. حظ النفس - 00:32:06
آآ حظ النفس تلاقي انسان اه دايما عايز يرضي جميع الاطراف ارضاء الناس كلها ان ممكن جدا اعملها لله واخد فيها اجر عظيم جدا جبر خواطر الناس صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن اللي بيعملها عشان الناس تحبه - 00:32:28
عشان الناس تديه اكبر من حجمه واكبر من قدره عشان الناس تمدحه وده اشكال كبير حب المدح حب مدح الناس قال الله عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - 00:32:59
ويحبون ان يحمدوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عزاب اليم. قلنا ان دي متلازمة اللي هي اسمها ايه؟ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ان هو بيفرح ويزهو - 00:33:20
ويفتخر باللي عمله يحب ان يمدح بما لم يعمل اللي هي بيقول لك ايه لما حد كتير اوي يعمل حاجة كويسة يوم يبص للي عمل له

حاجة كويسة يقول لي شكرا - 00:33:41
يا عم انا عايز اشوف فيك بس ان اديني احساس كده ان انا عملت لك حاجة يعني قل لي شكرا اللي بيحب ان يتقال له شكرا ده بيحب ان الناس تمدحه باللي ما عملوش كمان - 00:33:59
لازم اللي بيحب اللي هو بيفرح باللي عمله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا يعني عملوا فعلوا اللي بيفرح باللي عمله. قل لي ما النبي قال صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن - 00:34:18
قلت لك قبل كده فيه فرق بين الفرح بالله والفرح بالنفس في فرح بالحق وفرح بالباطل الفرح بالحق ان انا افرح ان ربنا وفقني لدي ان انا افرح ان ربنا اعني ان انا عملت دي. فانا فرحان بربنا - 00:34:41
فرحان بالحسنة. مش فرحان بنفسي في فرق كبير واخد بالك يبقى اللي بيفرح بنفسه ويزهو في نفسه انه يعمل حاجة ويقول لك اه اهي دي بقى ما يعملهاش غير اتنين في مصر انا وواحد مات - 00:35:03
اه هي دي اللي فرحان بنفسه وعنده زهو بنفسه وما عامل كده بنفسه معوج قوي بنفسه يحب ان الناس تمدحه باللي ما عملوش. باللي ما عملوش مين اللي معمول؟ بعض السلف كان بيعمل ايه ابن الجوزي بيقول ان الربيع ابن خسيم - 00:35:26
كان ازا صام ادهن وتطيب وخرج منتعشا لكي لا يقال صائم هل هذه بهرجة اصح من نقدك مش مهم تفهم بقى. قال لك اهو ده تمسيل احسن من الجد بتاعك - 00:35:48
سبحان الله العظيم! هي دي! لكن التاني بقى لما يصوم يسيب آآ شفايفه مقشفة كده ايه في ايه معلش اصل انا صايم بقى لي يومين وده تالت يوم صيام شوية يعني شوي شوي - 00:36:18
ايه اصل انا والله امبارح الليل كله كنت واقف اصلي ما نمتش ادعي لي بقى لقت عند انت يا راجل بركة هي دي يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا آآ حظ النفس تعال نقرا كلام - 00:36:34
الكلام القيم لابن القيم. بيقول ايه ابن القيم في في المسألة دي ؟ كلام خطير جدا قل الفرار من الحزوز الى التجريد يريد الفرار من حزوز النفس على اختلاف مراتبها - 00:37:00
فانه لا يعرفها الا المعتنون بمعرفة الله ومراده وحقه على عبده ومعرفة نفوسهم واعمالهم وافاتها. دايما يقولوا ان قضية التفريق بين الحزوز والحقوق لا يعرفها الا الاكابر هيقول ابن القيم دلوقتي خلينا آآ خليه يقولها دلوقتي اللي هو بيقول لا يعرفها الا نبي او صديق - 00:37:19
قضية ايه؟ نرجع لكلامه تاني بيقول ايه الفرار من حزوز النفس على اختلاف مراتبها لا يعرفها الا المعتنون بمعرفة الله ومراده وحقه على عبده ومعرفة نفوسهم واعمالهم وافاتها اللي هي كده - 00:37:58
مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل ان انا لما اقف اصلي ركعتين بالليل كده الله اكبر. وربنا يكرمني ويفتح علي والاقي الايات اللي انا باقراها طاير بها واسجد ربنا يفتح علي بدعوتين. ما دعيتهمش قبل كده في حياتي - 00:38:27
وسلم لا انشراح صدر وحضور قلب اقوم آآ افرح بربنا هي دي مشاهدة المنة من اقامك وانام غيرك واستزارك وطرد غيرك. وقربك وابعد غيرك واعطاك ومنحك وحرم غيرك. مشاهدة المنة - 00:38:53
ومطالعة عيب النفس والعمل. اه على بس السرحان اللي حصل بقى قبل ما اسلم ده اه على حتة عشب كده اصابتني بعد الركعتين دول. مشاهدة عيب النفس وعيب العمل هي دي. اللي معتني بمعرفة حق الله - 00:39:21
اللي هي ايه ؟ عارف لما يبقى فيه مالك كبير مالك من ملوك الدنيا وانت رايح تدي له هدية قلم رصاص هي دي انت بتعمل لربنا ايه؟ ده اللي انت عملته ده. طب النبي سجد ساعتين ونص. انت سجدت قد ايه - 00:39:44
النبي وقف صل عليه. صلى الله عليه وسلم. بالبقرة والنساء وال عمران. انت وقفت قد ايه لما تيجي تقيس عملك ده بقى اللي عملهم تحتقر نفسك هي دي معرفة عيب النفس والعمل - 00:40:02
بيقول ايه؟ اسمع احنا هنقرا كلام ابن القيم بقى في المدارس يقول ايه؟ ورب مطالب عالية لقوم من العباد هي حزوز لقوم من اخرين

فالعباد يستغفرون الله منها ويفرون اليه منها - 00:40:19
يرونها حائلة بينهم وبين مطلوبهم شف بقى الناس اللي فاهمة بيعتمد دي حزوز والتاني بيعتبرها قربة وفرحان بها وبالجملة فالحظ ايه هو بقى الحز قصدي النفسي ايه هو؟ ايه هو؟ - 00:40:42
فالحظ ما سوى مراد الله الديني منك كائنا ما كان يبقى حز النفس اللي هو مش مراد الله وبالجملة ده كلام ابن القيم في المدارس راجعوا في منزلة الفرار بالدرجة التانية - 00:41:03
في المرتبة التالتة من الدرجة التانية. الفرار من الحزوز الى التجريد. بيقول ايه وبالجملة الحظ ما سوى مراد الله الديني منك كائنا ما كان وهو ما بين حظ محرم يحبط العمل - 00:41:30
ومكروه لا يحبطه ومباح ومستحب غيره احب الى الله منه ولا يتميز هذا الا في مقام الرسوخ في العلم بالله وامره وبالنفس وصفاتها واحوالها. فهناك تتبين له الحظوظ من الحقوق ويصح منه الفرار - 00:41:54
من الحظ الى التجريد. واكثر الناس لا يصلح لهم هذا لانهم انما يعبدون الله على الحظوظ وعلى مرادهم منه اما تجريد عبادته على مراده من عبده فتلك منزلة لم يعطها احد - 00:42:27
سوى نبي او صديق من البشر اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله. امين يا رب. قل لي طيب دول هنروح لهم فين بقى نبي او صديق. يبقى خلاص احنا بقى - 00:42:51
نسيب الموضوع وخلاص لأ ليه ما تبقاش صديق ليه ما تبقاش صديق يعني هي قضية قانون كلها الصدق مع الله. اللي هي قلناها القصد. القصد اللي هو ايه قلنا الفرق بين الاخلاص والصدق - 00:43:07
الاخلاص توحيد المقصود والصدق توحيد القصد توحيد المقصود ان انا اريد الله بهذا العمل. اتنين ماذا اريد من الله هو ده عارف المشكلة ايه ان الحظ ده لا يأتيك الا من الله - 00:43:27
يعني الحظ نفسه ان الناس تحبه ها مين اللي هيخلي الناس تحبه؟ شفت بقى يعني حتى الحز انت عايزه من الله قال له قلب من ترائيه بيد من تعصيه ان اللي انت بترائيه ده عشان يحبك - 00:43:49
عشان يمدحك عشان يديك حاجة انت طمعان في حاجة من الدنيا عنده ده في ايد ربنا سبحانه وتعالى جل جلاله. فالقضية هنا ايه؟ الصدق توحيد القصد توحيد القصد مرادك من الله مازا تريد من الله؟ هي دي الصديقية - 00:44:14
هي دي الصديقية انني اريد الله لا شيء يحب لزاته الا الله فانا اعبده لانه امرني بذلك. انا بصلي عشان امرني ان انا اصلي ابن القيم يقول ايه شوية شعر من بتوعه بقى - 00:44:41
ويقول والزهد زهدك فيها ليس زهدك فيما قد ابيح لنا في محكم السور والصدق صدقك في تجريدها وكزا الاخلاص تخليصها ان كنت ذا بصري كذا توكل ارباب البصائر في تجريد اعمالهم من ذلك القدر - 00:45:07
جزاك توبتهم منها وهم ابدا في توبة حتى يصيروا في داخل الحفر التجريد بقى ايه هو؟ الفرار من الحزوز الى التجريد التجريد ايه هو بقى؟ بيقول ايه وبالجملة كلام ابن القيم - 00:45:40
وصاحب هذا التجريد لا يقنع من الله بامر يسكن اليه دون الله انا ماشي سائر الى الله باصلي باقرأ شوية قرآن بازكر ربنا شوية زكر بتصدق الشغل ده كله مازا اريد به؟ - 00:46:06
الوصول الى الله. ليه قلناه في الحلقة اللي فاتت تحديد الهدف وضوح الهدف الصدق في الوصول الى الهدف تحديد الهدف رضا ربنا انا عايز ايه عايز اعبد ربنا عايز اوصل لربنا - 00:46:34
وضوح الهدف ان انا اعبده وابقى سعيد بعبادته دي مش متعزب بعبادة ربنا ده وضوح الهدف الصدق في طلب الهدف الا يخالط قلبي شيء اخر غير مراد الله عايز اوصل لربنا صح - 00:46:54
اللي يريده ربنا مني بس الا يقنع من الله بامر يسكن اليه من دون الله ولا يفرح بما حصل له دون الله ولا يأسى على شيء فاته سوى الله ولا يستغني برتبة شريفة وان عظمت عنده او عند الناس فلا يستغني الا بالله - 00:47:18

ولا يفتقر الا الى الله. ولا يفرح الا بموافقته لمرضاة الله. ولا يحزن الا على ما فاته من هو ده الصديق الصادق مع الله الذي يريد الله ابن القيم في كتاب طريق الهجرتين - 00:47:45

بيقول ايه؟ آآ فصل مهم جدا بيقول فيه ان الطريق الى الله واحدة لكن مراضي الله في هذا الطريق متعددة يعني ايه الصراط واحد. الموصل الى الله لكن الصراط ده - 00:48:09

في حارات متعددة قلنا قبل كده مثاله. زي واحد مسافر من مكة للمدينة الطريق يا رب ارزقنا الحج والعمرة يا رب. نقول واحد مسافر من مكة الى المدينة. الطريق من مكة الى المدينة ده تمن حارات. تمانية - 00:48:38

اللي ماشي في عربية على خمسين واللي في حارة واللي ماشي على تمانين في حارة واللي مية في حارة واللي مية وعشرين واللي مية واللي مية وتمانين واللي ميتين. الطريق كله يوصل للمدينة. بس كل واحد ماشي على قده - 00:48:55

هو كده الطريق لربنا كل واحد ماشي فيه على قده على قده ابن القيم قعد يقول بقى ان واحد ماشي سكته القرآن بيقرا له كل يوم جزئين تلاتة خمسة عشرة عشرين - 00:49:15

واحد تاني طريق الزكر بيزكر له في اليوم عشر تلاف خمسين الف ميت الف واحد تالت طريقه طلب العلم بيقعد يتعلم ويعلم الناس واحد رابع طريق الصدقات والزكوات ومساعدة الناس وقضاء حوائج المسلمين. واحد كل الطرق دي - 00:49:34

متوصل بس سريع بيوصل بسرعة ويوصل سليم ويوصل قوي مين اللي ضعيف بيقوم ويقع لكن في الاخر اللي هي بقى فمنهم زالم لنفسه ومنهم. مختص. مقتصد ومنهم. سامر اللهم اجعلنا من السابقين المقربين. امين - 00:49:56

الشاهد ايه؟ ابن القيم بيقول ايه بقى نمرة عشرة ومنهم جامع المنفذ السالك الى الله في كل واد الواصل اليه من كل طريق فهو جعل وظائف العبودية قبلة قلبه ونصب عينه - 00:50:23

يا امها اين كانت ويسير معها حيث سارت قد ضرب مع كل فريق بسهم فاين كانت العبودية؟ وجدته ان كان علم وجدته مع اهله جهاد وجدته في صف المجاهدين. او صلاة وجدته في القانتين. او ذكر وجدته في الذاكرين. او احسان ونفع - 00:50:53

وجدته في زمرة المحسنين او مراقبة ومحبة وانابة الى الله وجدته في زمرة المحبين المنيبين يدين بدين العبودية اين استقلت ركائبها؟ ويتوجه اليها حيث استقرت مضاربها لو قيل له مازا تريد من الاعمال؟ - 00:51:23

ها انت بتحب ايه ازن نفسه اهو بقى ها مازا تريد من الاعمال لقال اريد ان انفذ اوامر ربي حيس كانت واين كانت؟ جالبة ما جلبت مقتضية ما اقتضت. جمعتني او فرقتني. ليس لي مراد - 00:51:50

الا تنفيز مراد ربي كلام احلى من الفل. زي الفل احلى من الفل عشان خاطرك الحلو فيه. تعرف تعملها؟ هو ده ان انا ما يبقاليش مزاج شخصي في حاجة معينة - 00:52:15

انا ما ليش مزاج انا اريد مراد ربي اريد ان احقق مراد ربي وهاقول لكم حاجة حلوة مفروض ما اقولهاش. صلى الله عليه وسلم لو رأى الله منك الصدق في طلب زلك هيحملك على زلك - 00:52:45

هي دي خلاصة الموضوع مش بالدعاوى وانما ان يرى الله من قلبك الصدق احنا بنقول ايه؟ اريد ان احقق مراد ربي. وانت على طول هتقوم وتقف وتقول لي وتسألني. اعرف مراد ربي ازاي - 00:53:07

اقول لك لو رأى صدقك هيعرفك مراده منك هيحملك يعني هتلاقي نفسك انت رايح ومعك فلوس في جيبك. وتلاقي انت مش ناوي تدفع حاجة. لكن لقيت حد محتاج حاجة تروح دافعهم - 00:53:33

انت رايح المكان ده عشان تسلم على فلان. لقيت فيه درس حضرت الدرس انت رايح المكان ده عشان بتسافر وقفت في الطريق تعمل حاجة لقيت ناس بتصلي وقفت تصلي معهم. هو هيحملك - 00:53:49

لو راى منك الصدق لو رأى منك الصدق جل جلاله سبحانه وتعالى قال ايه؟ ليس لي مراد لو قيل له ماذا تريد من الاعمال لقد اريد ان انفذ اوامر ربي - 00:54:04

حيس كانت واين كانت؟ جالبة لي ما جلبت مقتضية لي ما اقتضت زي ما يحصل انا وراء مراد ربنا اللي يقول عليه واللي يريده

هعمله مهما جرى لي يعني رايح داخل هو مسافر لقى نفسه بينام وهو بيسوق - 00:54:28
وقف يريح عند مسجد دخل لقاهم بيصلوا يقف يصلي والنوم سيبك من النوم دلوقتي ويقف يصلي ويخرج يسوق يلاقي نفسه النوم راح الله ما انت كنت بتنام! الله! هو انا يعني هاصدق مع الله! وربنا هيخزلني - 00:54:53
سبحانه جل جلاله انك ان تصرخ الله يصدقك هي دي ان انا ذاكرتي ضعيفة. وما باحفظش ده يعني بيقولوا لي اعمل كذا. باخرج عند الباب انسى اللي قالوا لي عليه. ويمسك المصحف. لقى ناس - 00:55:14
تحفز معنا احفز هنحفز كل يوم ربعين. هحفز ان شاء الله ويلاقي نفسه بيحفز ويسمع. المهم ان يرى الله منك الصدق الصدق بيقول ايه؟ الكلام الجميل بتاع ابن القيم ده - 00:55:34
اه لو قيل له ما تريد من الاعمال فقال اريد ان انفذ اوامر ربي حيس كانت واين كانت جالبة ما جلبت مقتضية ما اقتضت جمعتني او فرقتني. ليس لي مراد الا تنفيزها - 00:55:53
والقيام بادائها مراقبا له فيها مراقبا له لله فيها عاكفا عليه بالروح والقلب والبدن والسر قد سلمت اليه المبيع منتظرا منه تسليم السمن ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. بس انا اديته نفسي ومالي ومستني الجنة - 00:56:15
هذا هو العبد السالك الى ربه النافذ اليه حقيقة بيقولوا لي حلقة خلصت ولسه فاضل حتتين لابن القيم في موضوع الحزوز آآ نأجلهم نؤجلهم الى اللقاء القادم ان شاء الله وقدر انا احبكم في الله - 00:56:49
وارجو ان يكون الامر واضحا وارجو الا يكون الا تستصعبه لا تستصعب امرا دايما قلت ما تقولش ما اقدرش استعن بالله وتقدر ما تقولش ما اعرفش استعن بالله ويفتح لك - 00:57:16
ما تقولشي ما ينفعش كل حاجة بالله تنفع استعن بالله واصدق الله انك ان تصدق الله يصدقك. احبكم في الله واستودعكم الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:57:41
يا رب. كتلة قلوب تحكمها قيد - 00:58:11